

البيان والتبيين

هذا الهيثم بن مطهر قال هذا شيطان .

وقال ابو علقمة النحوي يا آسي اني رجعت بالمنزل انا سنق لقس فأتيت لشنشة من لوية ولكيك وقطيع أقرن قد غدرن هناك من سمن ورقاق سر شمان وسقيط عطعط ثم تناولت عليها كأسا فقال له الطبيب خذ خرفقا وسفلقا وجرفقا فقال ويلك أي شيء هذا قال واي شيء ما قلت . وقال الزبرقان أحب صبياننا إلينا العريض الورك السبط الغرة الطويل الغرلة الأبله العقول وأبغض صبياننا إلينا الأقيعس الذكر الذي كأ نما ينظر من حجر واذا سأله القوم عن ابيه هر في وجوههم .

قال الهيثم قال الاشعث اذا كان الغلام سائل الغرة طويل الغرلة ملتاث الازرة كأن به لوثة فما يشك في سؤدده .

قال ابو المخش كان المخش أشدق خرطمانيا سائلا لعابه كأ نما ينظر من قلتين كأن ترقوته بوان او خالفة وكأن كاهله كركرة جمل فقأ ا عيني هاتين ان كنت رأيت بعده ولا قبله مثله .

وكان زياد حول المنبر وبيوت الاموال والدواوين الى الازد وصلى بهم وخطب في مسجد حدان فقال عمرو بن العرنديس .

(فأصبح في الحدان يخطب آمنا ... وللأزد عز لا يزال تلاد) .

وقال الاعرج .

(والقائلين فلا يعاب خطيبهم ... يوم المقامة بالكلام الفاصل) .

وقال ابن مفرغ .

(ومتى تقم يوم اجتماع عشيرة ... خطباؤنا بين العشيرة تفصل) .

وقال .

(فيارب خصم قد كفيت دفاعه ... وقومت منه درأه فتنكبا) .

وقال آخر .

(وحامل ضب ضغن لم يضرنى ... بعيد قلبه حلو اللسان) .

(ولو أني أشاء نقت منه ... بشغب من لسان تيجان) .

وقال